





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غريي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة . النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- / بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعللي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو (18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) / بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر) / يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعللي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوزراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - المتزامنة مع جائحة كوفيد-19

The level of academic achievement of undergraduate students of Social Sciences Ibn Khaldoun University- Tiaret – during Covid 19 pandemic

شعشوع عبد القادر

جامعة ابن خلدون (الجزائر)

abdelkaderchaachoue@univ-tiaret.com

*ط.د / شعيب فتيحة

مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان والمجتمع في الجزائر
جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)

fatiha.chaib@univ-tiaret.dz

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2022/09/29

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التحصيل الدراسي
- ✓ جائحة كورونا
- ✓ التخصص
- ✓ طلبة ليسانس علوم اجتماعية

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - المتزامنة مع الجائحة، واستكشاف الفروق في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف كل من السداسيات، الجنس، والتخصص، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التبعي، بالاعتماد على محاضر المداورات النهائية لمعدلات الطلبة طور ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - وذلك طلبة مساهمهم الدراسي المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 وذلك منذ بداية السنة الجامعية 2020/2019 إلى غاية 2022/2021. بلغ عدد العينة 600 طالبا وطالبة، بعد معالجة البيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - المتزامنة مع الجائحة فوق المتوسط.
- 2- مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة باختلاف التخصصات فوق المتوسط.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة باختلاف الجنس للسداسيات
- 4- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة تفوي لمغير التخصص لصالح تخصص علم النفس العيادي.

Abstract:

Article info

The study aims to determine the level of academic achievement of undergraduate students in the Faculty of Social Sciences of Ibn Khaldoun University in Tiaret during the pandemic. It also attempts to spot the gender and specialty differences in different semesters in the level of academic achievement. The study applies a descriptive follow-up approach, based on the final deliberations of the students' averages. It takes into consideration their academic track during the Covid19 pandemic from the beginning of the university year 2019/2020 until 2021/2022. The number of the sample consists of 600 male and female students. After processing the data, the study attains the following results: 1- The level of academic achievement of undergraduate students in the Faculty of Social Sciences of Ibn Khaldoun University in Tiaret, during the pandemic, is above average. 2- The level of academic achievement of undergraduate students in the Faculty of Social Sciences of Ibn Khaldoun University in Tiaret, during the pandemic, is above average in terms of different specialties. 3- There are no statistically significant differences in the level of academic achievement among undergraduate students according to gender in different semesters. 4- There are statistically significant differences in the level of academic achievement among undergraduate students due to the variable of specialty in favor of clinical psychology.

Received: 29/09/2022

Keywords:

Academic achievement
Corona pandemic
specialties
undergraduate students

1. تحديد اشكالية الدراسة:

يعتبر التحصيل الدراسي للطلاب المعيار الذي يعبر عن الفاعلية والفشل أو النجاح، وبواسطته نتعرف على ما خلفته الجامعة من آثار تعليمية ومعرفية لدى الطلبة. حيث يهدف إلى الوصول نحو مدى استجابة الطلبة لما اكتسبوه من خبرات معرفية في المادة المدرسة واستعداداتهم العقلية، وقدراتهم الإبداعية، وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية والإبداعية (نصر الله، 2010:60).

أصبحت اليوم الجامعة كونها مؤسسة تعليمية تصارع أزمة عالمية تسببت في الكثير من الخسائر البشرية والمادية منذ سنة 2019 بسبب فيروس كوفيد 19 المستجد، والذي ألقى بضلاله في كل المؤسسات التعليمية. وقد أدى انتشاره بالجزائر إلى تسجيل إصابات عديدة حيث أحصت مدونة إيلاف الالكترونية بتاريخ 18 اوت 2021 ما يقارب 127 ألف و 104 إصابة و 4898 وفاة.

وأعلنت حالة الطوارئ، وأضحى من الضروري استخدام نظام التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية حفاظا على السيرورة التعليمية في ظل تعطيل الإجباري لها، كباقي دول العالم التي تضرر بها نحو 166 مليون من طلاب العلم نتيجة الغلق الكلي للجامعات. وسارعت إلى استغلال ما هو متاح تكنولوجيا بغرض التعلم والتواصل وتنمية المعارف وفتح المجال أمام طلاب الجامعة بتوظيف مهارات التعلم بفاعلية وإتقان في مجال تخصصاتهم ومواصلة مسيرة التعلم. واستخدم التعليم الالكتروني بديلا مؤقتا لتعويض الطلبة عما فاتهم وأنشأت منصة مودل لتقوم بإعداد المحاضرات ورفعها على الموقع الخاص بكل جامعة، ليتمكن الطالب من تحميل المحاضرة في أي وقت وأي مكان يريد، وإذا دققنا في الواقع نرى أن استخدام التعليم الالكتروني أدى إلى ثورة تعليمية ليس في تطوير طريقة التدريس التقليدية وتحسينها فقط، ولكن أيضا في تغيير محتوى المناهج الجامعية وطريقة تحقيق الأهداف وآلية الاتصال والتواصل مع الطلبة وتحسين كفاءة العملية التعليمية.

لكننا نجد بالمقابل أن انقطاع التعليم لمدة أشهر أثر سلبا على التحصيل الدراسي خاصة في ظل دخول جامعي صارم بالبروتوكولات الصحية، وغياب العوامل المرتبطة بالاستقرار النفسي وعدم وجود الطمأنينة التي تجعل الطالب غير قادر على التركيز والاستيعاب وانخفاض مستواه التحصيلي، حيث أكدت دراسة (Nurohmat 2021) أن التعليم عبر الانترنت له تأثير على التحصيل التعليمي بعد إجرائه لمقابلات مع عدد من المعلمين ومسحا لدرجات الطلبة في الفصل الدراسي قبل وأثناء جائحة كوفيد19.

كما ذكرت منظمة الأمم المتحدة أن جائحة كوفيد 19 أثرت تأثيرا شبيه شاملا على مستوى التحصيل الدراسي لطالبي العلم حول العالم في مختلف مراحل التعليم، متسببة في أكبر انقطاع للتعليم في تاريخ البشرية.

حظي متغير التحصيل الدراسي في ظل الجائحة باهتمام العديد من الباحثين والمهتمين بهذا المجال، من حيث الأثر الذي خلفته الجائحة على مستوى تعليمهم، نجد من بين الدراسات دراسة مولاي محمد ومسعد فتح الله (2021) التي اهتمت بـ جائحة كوفيد-19 وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ودراسة تاج بشير (2021) حول حدود التعليم عن بعد وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل تحديات جائحة كورونا، ودراسة خرباشي معاذ وبن تونس مخلوف ساجية (2022) حول واقع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانوية احمد الغازي بلدية المسيلة لدفعتي 2019/2021، ودراسة صالح بن مبارك الدباسي (2021) حول اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات بجامعة الملك سعود

من منطلق ما حدد أعلاه، ومن منطلق أهمية التحصيل الدراسي وما خلفته الجائحة على مختلف الأصعدة وخاصة الصعيد التعليمي جاءت الدراسة الحالية التي تسعى الى الكشف عن الأثر الذي خلفته جائحة كوفيد 19 على التحصيل الدراسي للطلبة في المرحلة الجامعية، وللوصول إلى هدف الدراسة، نطرح التساؤلات التالية:

1- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون -تيارت -المتزامنة مع الجائحة؟

2- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة باختلاف التخصصات؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة باختلاف الجنس لمختلف السداسيات؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة تعزى لمتغير التخصص؟

2. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - المتزامنة مع الجائحة.

- تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة باختلاف التخصصات.

- استكشاف الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة باختلاف الجنس لمختلف السداسيات.

- تحديد دلالة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - في ظل الجائحة تعزى لمتغير التخصص.

3. أهمية الدراسة: تتضمن أهمية الدراسة المجالين العلمي والعملية نوضحهما على النحو التالي:

- تكتسي الدراسة الحالية أهميتها من اهتمامها بأحد مجالات التربية والتعليم وهي التحصيل الأكاديمي واستكشافه للطلبة في ظل جائحة كوفيد 19 التي تركت أثارا نفسية واجتماعية وتربوية على مختلف فئات المجتمع، كما تتجلى في أهمية الفئة المستهدفة وهي الطالب - تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية النتائج التي ستتوصل إليها والمقترحات التي تقدمها، وقد تفيد المعنيين والمشرفين وتلفت انتباههم إلى بعض تداعيات الجائحة من الناحية الأكاديمية في تحسين طرق التدريس وواقع عملية التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم العالي ثم تقييمهم، وكذا وضع خطط إستراتيجية في حالة الأزمات والمخاطر ليس بالشكل الفجائي بل بالشكل المحرّب والمخطط له كونها جاءت في ظروف استثنائية طارئة، يمر بها العالم، مما يجعلها إضافة نوعية، جديدة للدراسات والبحوث التي تعنى بالتعرف الى انعكاسات الأزمات العالمية على عملية التعلم.

4. الدراسات السابقة

نظرا لأهمية التحصيل الدراسي والمكانة التي يتمتع بها في المجال التربوي، ترك الباحثين يجعلونه من بين أكثر المواضيع تناولا وذلك من اجل تشخيص الوضع الراهن والوصول إلى معرفة علمية موضوعية تمكن من الفهم الدقيق والصحيح لموضوع التحصيل الدراسي ولقد تناولت الدراسات السابقة موضوع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كوفيد 19 وهذه الدراسات ذات صلة بمشكلة دراستنا الحالية حيث يمكن تلخيص أوجه إفادتنا منها فيما يلي:

الاستفادة من المنهجية العلمية، طرق اختيار العينة، اختيار الأدوات وتحليل النتائج بعد عرض الجانب النظري وكذا الاطلاع على المراجع، ويمكن عرض هذه الدراسات كما يلي:

- **دراسة مولاي محمد ومسعد فتح الله (2021):** بعنوان: "جائحة كوفيد-وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ"، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ النهائي لثانويات مدينة ادرار، هدفت الدراسة إلى معرفة الانعكاسات النفسية والاجتماعية لجائحة كوفيد على التحصيل الدراسي لتلاميذ النهائي في التعليم الثانوي، واستعدادهم لامتحان البكالوريا، واعتمد

الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 30 تلميذ (ة) أصيبوا أو أصيب فرد من أسرهم بالجائحة. وتم استخدام الإستبانة لجمع المعلومات إضافة إلى المقابلة والملاحظة. وتوصل الباحثان إلى وجود انعكاسات نفسية واجتماعية لجائحة الكوفيد على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- **دراسة تاج بشير(2021): بعنوان:** "حدود التعليم عن بعد وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل تحديات جائحة كورونا " سعت الدراسة لإبراز حدود التعليم عن بعد وعلاقتها وانعكاساتها على التحصيل الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان الكتروني للوصول إلى وجهة نظر مجموعة من الأساتذة من جامعة سعيدة بقسم العلوم الإنسانية باعتبارهم أطراف فاعلة في هذه التجربة. وأسفرت الدراسة على أن هناك صعوبات ونقائص لا بد من وضع أسس متينة لترسيخ نظام التعليم عن بعد لرفع مستوى التحصيل الدراسي، مع وضع استراتيجيات كفيلة لإنجاح وتفعيل مثل هذه الأنظمة.

- **دراسة خولة ملياني وقدرور ابراهيمي ومحمد زروال(2021):** بعنوان: "اثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 لدى ثانويات ورقلة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي على التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 لدى ثانويات مدينة ورقلة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبيان يتكون من 20 فقرة حيث وزع على 50 تلميذ(ة) وتمت معالجة البيانات عبر إحصاء وصفي باستخدام الحزم الإحصائية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 لدى ثانويات ورقلة.

- **دراسة صالح بن مبارك الدباسي (2021):** بعنوان: اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات بجامعة الملك سعود الرياض- هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، اعتمد الباحث في دراسته المنهج التجريبي، للبحث في انطباعات الطالبات في نهاية الدراسة حول التعليم عن بعد، وتوصلت النتائج إلى إشارة الطالبات أن تجربة التعليم عن بعد قد أكسبتهن الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات، وزاد من رغبتهم في التعليم، وبث الحماس في نفوسهن، وزاد الحافز في نفوسهن على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة " الكمبيوتر ".

- **دراسة خرباشي معاذ وبن تونس مخلوف ساجية (2022):** بعنوان: "واقع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانوية احمد الغازي بلدية المسيلة لدفعتي 2019 و2021"

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق الموجودة في التحصيل الدراسي على التلاميذ دفعة 2019 والتلاميذ دفعة 2021 المتدربين في ظل جائحة كورونا، وكذا الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي لتلاميذ 2019 وكذا 2021 تبعاً لمتغيرات (الجنس والشعبة). وبعد الدراسة والتحليل توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود فروق في التحصيل الدراسي بين تلاميذ 2019 وتلاميذ 2021 لصالح تلاميذ 2021، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في كلا الدفعتين، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الشعبة بالنسبة لتلاميذ 2019 وتلاميذ 2021.

5. ابعاد النظرية لمتغيرات الدراسة:

5.1. التحصيل الدراسي:

تعددت وتنوعت الدراسات حول التحصيل الدراسي مما أدى إلى اختلاف الخلفيات الفلسفية، وتعدد المفاهيم حوله، وعليه نعرض التعاريف التالية :

في معجم المصطلحات التربوية والنفسية يشير التحصيل الدراسي إلى مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. (النجار وشحاتة، 2003:89).

وفي معجم الوسيط: " حصل الشيء - حصولا: بقي وذهب ما سواه، ويقال حصل الذهب من الحجر المعدن، وحصل البر في التبن ويقال حصل المال وحصل العلم. تحصل الشيء، تجمع وثبت، ويقال تحصل من المناقشة كذا وحاصل الموضوع خلاصته، والحاصل هوما بقي من الشيء". (فهاد، 2008:57).

يعرفه الزهراني بأنه: " مقدار ما اكتسبه التلاميذ من ومهارات بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال المواقف التعليمية المختلفة". (فهاد، 2008:56). يعرفه فاخر عاقل بأنه: " مدى استيعاب التلاميذ لما يتعلمونه من خبرات في المواد الدراسة المقررة ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ على الاختبارات الدراسية. (كركوش، 2010:28).

وعرفه الفاخري انه: " أداء تعليمي على مستوى المتعلم ينبع منه في هيئة ممارسات وجهود تحصيلية تفاعلية تجعل التحصيل في هذا الحال مميز بالصفات ذاتها التي تميز الأداء التعليمي قائما على كفاية القدرة على التحصيل والرغبة فيه ومستهدفا تحقيق إنتاجية أفضل. (الفاخري، 2018:8).

أما أبوحطب فانه يربط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطا وثيقا، إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً وهو يشير إلى التغيرات في الأداء وتحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا، النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية. (نجاح، 2008:78).

وفي تعريف آخر ل (أبو حطب) انه: " لغة الانجاز والإحراز فهو بذلك يكون أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم ". (ورد في اميمة، 2006:19).

ويرى علام أن التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين. (علام، 2006:305).

أما (Good) فيعرفه: " انه انجاز أو براعة في الأداء في مهارة أو في مجموعة من المعارف. " (الداهري والكيسي، 2000) والتحصيل الدراسي هوكل جهد علمي يتحقق للفرد خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة. (فلية وزاكي: 13).

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنظري حول مفهوم التحصيل الدراسي، نجد أن هناك من يربطه بالمهارات والمعارف التي يكتسبها المتعلم عن طريق مروره بالخبرات أو التجارب أي عن طريق عملية التعلم، وهناك من يرى أن التحصيل الدراسي هو معيار النجاح والتفوق الأكاديمي الذي يصل إليه المتعلم. في حين هناك من يركز على مفهوم التحصيل بالإشارة إلى أسلوب قياسه. ومن خلال ما سبق من تعريفات يتفق الباحثون مع التعريفات السابقة في أن التحصيل الدراسي يعتمد على اكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف التي يمكن قياسها عن طريق خضوعه إلى الاختبارات التحصيلية.

أما إجرائيا يعرف التحصيل الدراسي هو منح قيمة كمية لمجموعة المعارف التي اكتسبها الطالب من خلال موقف تعليمي ما، ولا يمكن الكشف عنه إلا من خلال أداة قياس مقننة تقيس ما وضعت لقياسه وذلك خلال سنوات 2019 – 2022 تمثلت في معدلات التحصيل الطلبة خلال ست سداسيات لطور اليسانس من بداية السنة الأولى الى السنة الثالثة

5. 2. الطلبة:

التعريف الاصطلاحي:

الطلاب هم عنصر مركزي في الجامعة، فالتحاقهم بها يتم من خلال الاستحقاق الذي يميزهم عن باقي أقرانهم في المجتمع. وربما هو الحال عبر العالم، ولكن يجب عليهم أن يتحلوا بالالتزام بتحقيق الأهداف الأكاديمية وللجامعة، لذلك يتوقع منهم اداءا طيبا ومتفوقا. (سكر، 2015: 24)

ويمكن تعريفه على أنه "أحد مدخلات المؤسسة الجامعية ويمثل الفئة الأكبر حجما فيها وهو من سمحت له الفرصة لاستكمال دراسته الأكاديمية في الجامعة نظرا لكفاءته ومؤهلاته العلمية التي أهلت له لذلك وهو شخص متميز حامل لمنظومة من القيم والمعايير التي تميزه عن بقية فئات المجتمع. (بخوش، 2017: 1).

الطالب هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت، ويقصد بها: مدى تأهيله علميا وصحيا ونفسيا، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون هذا الطالب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته، ويعتبر محور العملية التربوية والغاية التي تتطلب عملية التعلم والتعليم. (العادي واخرون، 2008: 68) وتعرفه " حليلة قادري " بأنه " ف رد مسجل في الجامعة رسميا بعد حصوله على شهادة البكالوريا، ويزاول دراسته في أحد التخصصات. " (قادري، 2015: 112)

اما اجرائيا: هم الطلبة المسجلون في جامعة ابن خلدون-تيارت- كلية العلوم الاجتماعية، منذ بداية السنة الجامعية 2020/2019 إلى غاية 2022/2021، وصولا إلى مستوى ليسانس في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعي. (علم النفس العيادي- علم الاجتماع - علم النفس العمل والتنظيم)

5. 3. جائحة كوفيد 19:

يشيع مصطلح الجائحة عندما ينتشر الوباء إلى عدة بلدان أو قارات، وعادة ما يصاب عدد كبير من سكان الكرة الأرضية بهذا الوباء، في ظل عدم وجود لقاحات لمقاومته.

اما كوفيد -19 فهو مرض سببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس- كوف-2) (SARES-COV-2) ظهر لأول مرة في أوائل شهر ديسمبر 2019، وأعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا 30 جانفي أن تفشي الفيروس حالة طوارئ صحية عامة تبحث عن القلق الدولي، كما أعلنت بتاريخ 11 مارس 2020 أن كوفيد 19، يهدد حياة البشر وبتاريخ 23 افريل 2020 تأكد إصابة نحو 2 مليون شخص بهذا المرض حول العالم، مع وجود أكثر من 182000 حالة وفاة مؤكدة. (UNFPA، 2020).

وكانت متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم سارس (SARES) أو متلازمة الشرق الأوسط التنفسية التي ابلغ عنها في عام 2002-2012 على التوالي ناجمة عن فيروسات مماثلة لكن (سارس-كوف-2) (SARES-COV-2) له طيف أوسع من الفيروسات المماثلة، وأظهرت التشخيصات الطبية أن المصابين بمرض كوفيد 19 يمكن أن تظهر عليهم أعراض في المراحل المبكرة من العدوى اعتمادا على الجهاز المناعي الفردي، وأفادت التقارير الطبية أن أعراض المرض تشمل السعال الجاف والحمى وضيق التنفس والصداع وضعف الجسم العام بسبب تأثير أمراض أخرى في الجسم. ويفترض الخبراء الطبيون أن العزلة الاجتماعية أفضل طريقة لاحتواء انتشار الفيروس، الذي ينتقل عن طريق قطرات من شخص مصاب تسقط على الأسطح ويتلامس معها شخص آخر، خاصة باليد بالأنف، أو لمس الأنف أو الفم باليد. (اليونسكو، 2020).

اما اجرائيا: جائحة كوفيد 19 هي وباء سببه فيروس كورونا المستجد والسرير الانتشار عبر دول العالم، اثر على جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك قطاع التعليم بكل مراحل، وبالمخصوص مرحلة الجامعة.

5. 4. تأثير جائحة كوفيد 19 على عملية التعليم:

أدت جائحة كوفيد 19 إلى غلق حوالي 191 بلدا من جميع أنحاء العالم، مؤسساتها التعليمية وأجبرت 94 % من إجمالي عدد المتعلمين في هذه البلدان على ترك مؤسساتهم التعليمية. (أخبار التعليم في العالم، 2020). وكانت أكثر المؤسسات التربوية إغلاقا في قارة أمريكا وإفريقيا وبعض أجزاء أوروبا (اليونسكو، 2020) وسجلت نسبة عدم إجراء التعليم ب 98 % بسبب كوفيد 19. وأكدت منظمة اليونسكو أن تفشي المرض يؤدي إلى أضرار زمنية ودائمة على النظام التعليمي، وقد يتعدى إلى انقطاع بعض المتعلمين عن الدراسة حتى عندما ينتهي المرض. وقد كان عدد المتعلمين في الجزائر والذين تأثروا بالجائحة السابع أكبر عدد من المتعلمين في العالم وتم تنفيذ الإغلاق بتاريخ مارس 2020، ما أدى إلى خروج أكثر من 09 مليون متعلم مؤقتا، وتفيد التقارير أن أكثر من مليون طالب جزائري مسجلين في مؤسسات التعليم العالي قد تأثروا بالجائحة. (اليونسكو، 2020).

أصدرت وزارة التعليم العالي العديد من المراسيم والقرارات التي من شأنها تنظيم الدخول الجامعي، وتطبيق تدابير وبروتوكولات صحية لضمان وصول المادة المدرسة للطالب الجامعي، واستمرار مسيرة التعليم الجامعي. وقد ساعدت جائحة كوفيد 19 من تفعيل التعليم الإلكتروني، بعد أن اتخذت الدولة الجزائرية إجراءات احترازية، كغلق المؤسسات التعليمية، والاستناد على التعليم عن بعد كحل انسيب، خاصة في الطور الجامعي حيث استكمل الطلبة المحاضرات بواسطة شبكة الانترنت والوصول إلى منصات التعليم الإلكتروني ولم يخطط لتبني الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني، مما صعب استجابة الطالب والأستاذ، نظرا لنقص الثقافة المعلوماتية والمهارة الرقمية وعدم التدريب على كيفية استخدام الوسائط أو الوسائل التي تربط بين المعلم والمتعلم، خاصة وأن للتفاعل بينهما خصوصية. وقد فرض التعليم عن بعد نفسه في ظل جائحة كوفيد 19 مما دفع الباحثين لإجراء العديد من الدراسات والبحوث من أجل تطويره والتغلب على العقبات التي تقف عثرة أمام تحسين هذا النوع من التعليم. وتسببت جائحة كوفيد 19 في ظهور الضغط النفسي والاجتماعي للمتعلمين، ما نتج عنه مواجهة المعلم والمتعلم والأسرة الكثير من التحديات. (اليونسكو، 2020). وفي هذا الصدد أوضح (روبنسون) في مقاله أن دراسة نرويجية خلصت إلى أن الوقت الذي نقضه في التعليم يؤثر على مستوى الذكاء في مرحلة البلوغ والانزعاج يؤثر على القدرات المعرفية، ولذلك فإن التعليم في غرفة منعزلة أو ما يعرف بالتعليم عن بعد الذي انتهجته دول العالم من جراء آثار جائحة كوفيد 19 لا يعرض المتعلمين من إقامة علاقات مع الآخرين وقضاء وقت مع الزملاء. (روبنسون، 2020) كما أظهرت نتائج دراسة (خرباش وآخرون: 2018) أن الطالب الجامعي وبسبب العزلة لا يحقق تفاعلا صحيحا في الوسط الأكاديمي.

وقد أدى عدم إكمال الفصل الدراسي إلى التأخر الأكاديمي وتراجع التحصيل الدراسي للطلبة، فهناك محتوى لن يتعلمه الطالب ومواضيع ستظل عالقة وكفاءات لن تستقر، وتجارب فريدة من نوعها لا يمكن أن يعيشها إلا داخل الفصل الدراسي، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية داخل الفصل ومشاعر أخرى تعزز التطور الاجتماعي والعاطفي للمتعلم. (دومي، 2020: 68)

5. 6. أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية:

يحقق التحصيل الدراسي عملية التعلم ويقضي على كل أنواع التخلف في المجتمعات التي تبنى قطاعاتها بواسطة التعلم ومخرجاته ونعبر عليها بالدرجات التحصيلية التي تعتبر المؤشر الذي يستطيع بواسطته المتعلم من اكتشاف ضعفه وقوته في المادة المدرسة، ولا يمكن إغفال الدور الفعال الذي يلعبه التحصيل الدراسي في النشاط العقلي للمتعلم وذلك بواسطة تفوقه الدراسي، حيث يتطلب توافر الدافع التحصيلي للمتعلم ورغبته وميله إلى رفع مستواه الدراسي، وبالتالي يكون المتعلم قادرا على التفاعل بينه وبين المتعلمين والمعلمين واكتسابه لخبرات التعلم. (بطاهر، 2013-2014: 77)

وقد أكد الباحثان **مدقن ولعور** 2013 في دراستهما أن التحصيل الدراسي من أهم مخرجات التعليم إلى يسعى إليها المتعلمون كما يعتبر من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموًا صحيحًا، كما يشجع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من طرف المتعلم تؤدي إلى اضطرابات النظام الدراسي. كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه معيار يقيس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع، والوصول إلى مستوى تحصيلي جيد يثبت الثقة في نفس المتعلم. (مدقن ولعور، 2013: 19-22).

6. الجانب الميداني:

6.1. المنهج المستخدم:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التتبعي نظرا لمناسبته لأهداف الدراسة المتمثلة في إبراز مستوى التحصيل الدراسي مدة ثلاث سنوات المتزامنة مع جائحة كوفيد 19. طريقة جمع البيانات: نظرا لطبيعة الدراسة التتبعية والمسحية للسنوات الثلاث التي تزامنت مع جائحة كوفيد 19 تم الاعتماد على محاضر المداورات الرسمية لمعدلات الطلبة لمختلف السداسيات الست، حيث المحاضر النهائية لطلبة السنة الثالثة يمكن أن توضح معدلاته في السنة الأولى والسنة الثانية والسنة الثالثة، لذا اعتمدنا على السجلات الرسمية وهي محاضر المداورات النهائية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية طور ليسانس.

6.2. عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة في طلبة ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم 600 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية من خلال محاضر المداورات النهائية لثلاث سنوات الليسانس المصادفة لجائحة كوفيد 19، من بداية السنة الجامعية 2019/2020 إلى غاية 2021/2022. لذا وقع اختيارنا على ثلاث تخصصات من طلبة الليسانس علم النفس العيادي وعلم النفس عمل وتنظيم وعلم الاجتماع، وخصائصهم موضحة في الجدول التالي:

التخصص	الجنس	تكرار	النسبة المئوية	المجموع
السنة الأولى علوم اجتماعية	ذكور	85	14.2 %	600
	إناث	515	85.5 %	
السنة الثانية علم النفس	ذكور	38	10.9 %	349
	إناث	311	89.1 %	
السنة الثانية علم الاجتماع	ذكور	47	18.7 %	251
	إناث	204	81.3 %	
السنة الثالثة علم النفس العيادي	ذكور	22	9.3 %	236
	إناث	214	90.7 %	
السنة الثالثة علم النفس العمل والتنظيم	ذكور	16	14.2 %	113
	إناث	97	85.8 %	
السنة الثالثة علم الاجتماع	ذكور	47	18.7 %	251
	إناث	204	81.3 %	

جدول (1): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس، والمستوى

المصدر: مخرجات برنامج المعالجة الآلية للبيانات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الطلبة المسجلين في السنة الجامعية 2020/2019 بلغ عددهم 600 طالب وطالبة موزعين حسب الجنس إلى 85 ذكور بنسبة 14.2 %، و 515 إناث بنسبة 85.5 %، تم توجيه منهم في السنة الثانية للسنة الجامعية 2021/2020 علم الاجتماع 251 طالبا وطالبة منهم 47 ذكورا وبنسبة 18.7 % و 204 إناثا بنسبة 81.3 % ومنهم 349 طالبا وطالبة موجهين إلى علم النفس منهم 38 % ذكورا بنسبة 10.9 % و 311 بنسبة 89.1 %، تشير النسب أعلاه إلى تفوق عدد الإناث على الذكور كما نلاحظ أن هناك توزيعا متناسقا بينهما في السنة الثانية ومتقارب، أما بخصوص السنة الجامعية 2022/2021 التي تصادف السنة الثالثة ليسانس، حيث تم انتقال 251 طالبا من السنة الثانية علم الاجتماع إلى السنة الثالثة علم الاجتماع منهم 47 ذكور و 204 إناثا، أما بخصوص السنة الثانية انتقل منها 113 طالبا وطالبة إلى تخصص علم النفس عمل وتنظيم منها 16 ذكور بنسبة 14.2 %، و 97 إناث بنسبة 85.8 %، وتوجه 236 طالبا وطالبة إلى تخصص علم النفس العيادي منها 22 ذكور بنسبة 9.3 %، و 90.7 %.

3.6. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الحسابي وكذا النسب المئوية، لوصف العينة وكذا استخدام اختبار «ت» للمجموعة الواحدة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل التباين البسيط واختبار شففيه وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة.

7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

7.1. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل على ما يلي: ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع الجائحة؟

للإجابة على التساؤل تم الاعتماد على اختبار ت للمجموعة الواحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للسداسيات الست طور ليسانس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج التساؤل الأول: مستوى التحصيل الدراسي لطور الليسانس

الطور	السداسي	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
طور ليسانس علوم اجتماعية	السداسي الأول	596	9.92	10	1.39	0.05	1.39	0.16
	السداسي الثاني	596	11.72	10	1.50	0.06	28.87	0.00
	السداسي الثالث	596	11.46	10	1.67	0.06	22.68	0.00
	السداسي الرابع	596	11.19	10	1.65	0.06	17.67	0.00
	السداسي الخامس	586	10.46	10	2.37	0.09	4.69	0.00
	السداسي السادس	579	11.08	10	2.41	0.1	10.80	0.00

المصدر: مخرجات برنامج المعالجة الآلية للبيانات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى تحصيل الطلبة طوال فترة جائحة كوفيد19 مدة ثلاث سنوات ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والمقدر عددهم 596 بدل 600 طالب نظرا لتخلي 4 طلاب من مجموع 600 طالب، ينحصر بين متوسط وفوق المتوسط خلال سداسيات السنوات الثلاث، حيث يظهر خلال السداسي الأول لسنة الأولى علوم اجتماعية أن مستوى التحصيل متوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي المقدر ب 9.92 بانحراف معياري 1.39 وخطأ معياري يوحي بالثقة في النتائج المتوصل إليها إذ قدر ب 0.05، كما أكدت قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرض المقدر ب 10 حيث بلغت قيمة ت 1.39 وهي غير دالة عند 0.05 مما يعكس أن مستوى التحصيل الطلبة في السداسي الأول السنة الأولى متوسط، أما بخصوص السداسي الثاني بينت النتائج أن مستوى التحصيل الدراسي فوق المتوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي الذي قدر ب 11.72 بانحراف معياري 1.50، حيث أكدت قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة 28.78 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 مما تؤكد أن مستوى التحصيل في السداسي الثاني فوق المتوسط.

بخصوص السنة الثانية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية للسنة الجامعية 2021/2020 أكدت النتائج أعلاه أن مستوى السداسي الثالث والرابع لدى الطلبة فوق المتوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي الذي قدر على الترتيب للسداسي الثالث 11.46 والسداسي الرابع 11.19 بانحراف معياري 1.67 و 1.65 على الترتيب مما يعكس أن معدلات الطلبة متقاربة، حيث أكدت قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي عند مستوى 0.01، حيث قدرت في السداسي الثالث 22.68 والسداسي الرابع 17.67، مما يؤكد أن مستوى الطلبة في السنة الثانية فوق المتوسط.

حين تتبع نفس العينة في السنة الثالثة والبالغ عددها 586 في السداسي الخامس و 579 في السداسي السادس وهنا نوضح اختلاف العينة راجع إلى إقصاءات الطلبة وكذا المعيدين، بينت البيانات أعلاه أن مستوى تحصيل الطلبة في السنة الثالثة خلال كل من السداسي الخامس والسداسي السادس فوق المتوسط نظرا لقيم المتوسط الحسابي للسداسي الخامس الذي بلغ 11.19 مقارنة بالفرضي، حيث أكدت قيمة ت للمجموعة الواحدة الفرق إذ بلغت 4.69 عند مستوى دلالة 0.01، وكذلك بالنسبة للسداسي السادس أكدت قيمة المتوسط الحسابي المقدر ب 11.08 دلالة الفرق عن المتوسط الفرضي إذ بلغت قيمة ت 10.8 وهي قيمة دالة إحصائية عند 0.01 مما يعكس أن مستوى التحصيل فوق المتوسط.

ويمكن عزو هذه النتائج إلى عدم تكيف الطلبة الجدد مع البيئة الجامعية وتأقلمهم معها إذ اعتادوا لمدة ثلاث سنوات في الأطوار الثانوية مع نمط تعليمي مغاير، حيث يرى السلوكيون أن قدرة الفرد على التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة، تأتي من خلال اكتسابه مجموعة من العادات والسلوكيات المقبولة اجتماعيا والتي تمكنه من التوافق مع نفسه ومجتمعه (الشمل، 2016).

كما تفسر هذه النتائج بأثر جائحة كوفيد 19 على التحصيل الدراسي حيث أكدت دراسة دومي (2020) إن التأخر الأكاديمي نقص التنشئة الاجتماعية وعدم إكمال الفصل الدراسي يكون له تأثير على المتعلمين فهناك محتوى لن يتعلمه ومواضيع ستظل عالقة وكفاءات لن تستقر، وتجارب فريدة من نوعنا لا يمكن أن يعيشها المتعلم إلا داخل الفصل الدراسي. وتفسر أيضا أن جامعة ابن خلدون - تيارت -، اعتمدت التعليم التقليدي ولم يكن في خططها اعتماد التعليم الإلكتروني، وقد تحولت بشكل مفاجئ إلى التعليم الإلكتروني بسبب جائحة كوفيد 19، وهذا ما قلل من خبرتها في استعمال هذا النمط من التعليم الذي يعتبر مستجدا يحتاج للممارسة. وقد تواصل هذا المجال بإمكانات ضعيفة نظرا لعدم وجود بيئة تحتية والتي تتطلب الحواسيب والهواتف ذات الجودة العالية، وهي إمكانيات غير متاحة بشكل مقبول لا للطلبة ولا للأستاذ الذي لم يتلقى تدريبات كافية حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل وهذا ما كشفت عنه دراسة (Drissi, Young, 2020) حيث أثبتت النتائج أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة في الجامعات المغربية واجه بعض الصعوبات لكل من المعلم والطالب.

كما تعزى نتائج التساؤل الأول إلى عدم اعتماد جامعة ابن خلدون - تيارت - لبرمجيات توظف في التعليم الإلكتروني لم يتم التخطيط لها مسبقا والتدريب عليها، وهذا ما دفع بالأساتذة إلى التواصل مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما جعل الطلبة لا يهتمون بالتعليم الإلكتروني الذي جاءت إجراءاته مفاجئة واستعجالية لتفادي السنة البيضاء، ما نتج عنه غياب المرونة في التعامل مع جائحة كوفيد 19 كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم مناسبة سرعة الانترنت في بعض المناطق خاصة مناطق الظل، ما نتج عنه صعوبة استقبال وتبادل المعلومات وولوج إلى المنصة في أي وقت، كما يجب أن نقر أنه لا يملك كل طالب جهازا محمولا وهاتفا ذكيا، لذا بعض الطلبة من ذوي الطلقة المتوسطة والضعيفة قد نجد تفاعلهم مع المنصة والنمط التعليمي ضعيف أو غائب. دون اغفال تكوين وتدريب المتعاملين مع منصة مودل التي تتيح فضاء تفاعليا وتقييما إلكترونيا، نظرا لقلّة خبرة الأساتذة حوله، نجد أغلب التفاعلات كانت عبارة عن دروس تم وضعها بالمنصة بشكل pdf أو بشكل باور باونت، أو فيديوهات مصورة. ليبقى الاتصال في شكله الأحادي الأستاذ - طالب، مع غياب للتغذية الراجعة في حالة عدم فهم واستيعاب لدى الطالب للمحتوى.

7.2. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت- في ظل الجائحة باختلاف التخصصات؟

للإجابة على التساؤل تم الاعتماد على اختبار ت للمجموعة الواحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للسداسيات الست طور ليسانس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح نتائج التساؤل الثاني: مستوى التحصيل الدراسي لمختلف تخصصات ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية - تيارت

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة		
0.00	5.31	0.15	2.35	10	10.81	236	السداسي الخامس	علم النفس العيادي
0.00	15.70	0.15	2.07	10	12.15	229	السداسي السادس	
0.01	2.51	0.30	3.12	10	10.77	103	السداسي الخامس	عمل وتنظيم
0.73	0.34	0.28	2.88	10	10.09	101	السداسي السادس	
0.98	0.02	0.12	1.93	10	9.99	250	السداسي الخامس	علم الاجتماع
0.00	3.70	0.13	2.10	10	10.49	249	السداسي السادس	

المصدر: مخرجات برنامج المعالجة الالية للبيانات *spss*

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هنا تقارب في مستوى تحصيل الطلبة باختلاف التخصصات، حيث تسير البيانات أعلاه أن مستوى تحصيل الطلبة في تخصص علم النفس العيادي فوق المتوسط، حيث قدر المتوسط الحسابي في السداسي الخامس 10.81 بانحراف معياري 2.35 ومتوسط خطأ معياري 0.15، حيث أكدت قيمة اختبار ت دلالة الفرق مع متوسط الفرضي إذ قدرت ب 5.31 وهي دالة إحصائية عند 0.01. أما بخصوص السداسي السادس نلاحظ تحسن في تحصيل الكلية الذي بلغ المتوسط الحسابي 12.15 بانحراف معياري 2.07 مقارنة مع المتوسط في السداسي الخامس أما عن مستوى الطلبة أكدت قيمة ت للمجموعة الواحدة التي قدرت ب 15.70 دلالة عند 0.01 مما يؤكد أن مستوى طلبة ليسانس علم النفس العيادي فوق المتوسط.

في حين تشير نتائج الجدول أعلاه أن مستوى طلبة ليسانس علم النفس عمل وتنظيم ان مستوى التحصيل في السداسي الخامس إذ قدر المتوسط الحسابي 10.77 بانحراف معياري 3.12 ومتوسط خطأ معياري 0.30، حيث أكدت قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة دلالة الفرق عن المتوسط الفرضي المقدر ب 10 والتي تساوي 2.51 وهي قيمة دالة إحصائية، في حين انخفض مستوى التحصيل في السداسي السادس إلى مستوى متوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي المقدر ب 10.09 وانحراف معياري 2.88 حيث

أكدت قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة عدم وجود فرق دال إحصائيا عن الفرضي 10 مما يعكس أن مستوى طلبة ليسانس تخصص علم النفس عمل وتنظيم في السداسي السادس متوسط.

وبخصوص طلبة ليسانس علم الاجتماع بينت النتائج أن مستوى الطلبة في السداسي الخامس متوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي المقدر ب 9.99 وانحراف معياري 1.93، إذ أثبتت قيمة ت عدم دلالة الفرق عن المتوسط النظري عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد أن مستوى الطلبة في السداسي الخامس متوسط، ليتحسن مستوى الطلبة في السداسي السادس إلى مستوى فوق المتوسط نظرا لقيمة المتوسط الحسابي المقدرة ب 10.49 مقارنة بالفرض 10 إذ أثبتت قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة دلالة الفرق عند مستوى 0.01 مما يعكس أن مستوى الطلبة في تخصص علم الاجتماع فوق المتوسط.

تعزى هذه النتيجة إلى أن جائحة كورونا أثرت على جميع الطلبة باختلاف تخصصاتهم ما اظهر التقارب في مستوى التحصيل الدراسي، حيث فرضت نمط التعليم الالكتروني بواسطة استخدام منصة مودل، بشكل مفاجئ وبدون تدريب، وحاول الطلبة التواصل مع أساتذتهم، وهم بدون تدريب. ما نتج عنه تفاعلا متوسطا أو فوق المتوسط في كثير من المواد، واعتمد الأستاذ على إرسال الدروس من نوع (PDF) أو (Word) وأصبح الطالب قارئاً فقط، بدون أن يطرح استفساراته أو تساؤلاته. كما يظهر هذا التأثير في الجانب النفسي للطلبة مما يترك أثرا في تحصيلهم الدراسي وهذا ما توصلت إليه دراسة مولاي ومسعد (2021) إن للتأثيرات النفسية للمبحوثين بسبب الجائحة كان له الأثر الأكبر على عملية التحصيل الدراسي، بحجة إصابتهم أو إصابة أحد أفراد أسرهم، وبالتالي كلما كانت مضاعفات الجائحة وحدتها قوية ازداد التأثير وكلما قلت مضاعفاتها قل التأثير النفسي والاجتماعي بها.

ويمكننا عزو هذه النتائج إلى عدم وجود الانسجام والوقت الكافي لمزاولة الطلبة في مختلف التخصصات للمواد المدرسة ما يعكس انشغالهم وعدم قدرتهم على التوفيق والتوازن بين المهام الموكلة إليهم، إضافة إلى وجود برنامج مكثف لا يخدم مصالح الطلبة والتوزيع الزمني لساعات الدراسة وضع بطريقة تراكمية، ما يعبر عن كثرة ساعات الدراسة والوحدات التعليمية، وكثافة البرنامج موازاة مع صعوبة الحضور والتوفيق بين مختلف المواد الدراسية.

كما تفسر النتيجة المتوصل إليها إلى تلك المقاييس التي لا تسهم في رفع المستوى المعرفي للطلبة، وقصور الوحدات التعليمية في تقديم الإضافة العلمية التي تساعد في تكوينهم تكويننا عاليا، وكثرة المقاييس خلال السداسي الواحد تجعل الطالب غير قادر على الاستيعاب. ويمكن عزو هذه النتائج إلى اختلاف منهجية التدريس على التركيز والتفاعل مما ينتج عنه التباين في القدرة على التحصيل الدراسي بين السهولة والصعوبة والتشابه.

كم يمكن ان نرجع هذه النتائج الى شعور الطالب بالملل الذي يحس بسبب قصر فترة السداسيات وطول البرامج وإحساسه بالضغطات الجامعية وكثرة الواجبات. ما أظهرته دراسة كل من صافي وغربي (2020) ان الطلبة ليست لهم القدرة على الاستيعاب الجيد للقدرات باستخدامهم للتعليم الالكتروني.

7.3. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت- في ظل الجائحة باختلاف الجنس لمختلف السداسيات؟

للإجابة على التساؤل اعتمدنا على اختبار ت لعينتين مستقلتين، بعد عرض كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري فثبي السن والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (4): يوضح نتائج التساؤل الثالث - الفروق في مستوى التحصيل الدراسي حسب متغير الجنس

الأبعاد	متغير الجنس						
		الذكور 82			الإناث 514		
		متوسط	الانحراف	خ المعياري	متوسط	الانحراف	خ المعياري
السداسي الأول		9.75	1.34	0.14	9.94	1.40	0.06
السداسي الثاني		11.41	1.45	0.16	11.82	1.50	0.06
السداسي الثالث		10.81	1.59	1.17	11.57	1.55	0.06
السداسي الرابع		10.66	1.67	0.18	11.28	1.63	0.72
السداسي الخامس		9.33	2.85	0.32	10.63	2.24	0.09
السداسي السادس		9.66	3.47	0.93	11.30	2.11	0.09

المصدر: مخرجات برنامج المعالجة الآلية للبيانات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فروقا بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف سداسيات طور الليسانس حيث أثبتت النتائج في بداية طور الليسانس المصادف للسنة الأولى من السنة الجامعية 2020/2019 وجود فرق بسيط بين متوسط الحسابي للإناث والذكور حيث قدر متوسط تحصيل الذكور 9.75 والإناث 9.94 بانحراف معياري متقارب 1.34 - 1.40 أما عن دلالة الفرق أثبتت قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين عدم وجود فرق دال نظرا لقيمة ت التي قدرت ب 1.19 وهي غير دالة عند 0.05 مما يؤكد انه لا يوجد فروق في مستوى التحصيل بين الذكور والإناث في السداسي الأول.

ليختلف الأمر بعد ذلك، إذ نلاحظ انه يوجد في مستوى تحصيل الطلبة ذكور وإناث في السداسيات الثاني والثالث والرابع والخامس، إذ أثبتت قيم اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين دلالة الفرق بين المتوسطات للذكور والإناث، مما يؤكد انه يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل في ظل الجائحة.

يمكن عزو عدم وجود فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث في السداسي الأول إلى تشابه المرحلة العمرية للطلبة ودراستهم في بيئة تعليمية موحدة، حيث يكون التقارب في التجارب والخبرات التعليمية، كما أن طبيعة المناهج الدراسية لا ترتبط بجنس دون غيره والمحتوى العلمي يتناسب مع الإناث والذكور دون تمييز. وأيضا يمكن إرجاعه إلى ازدياد الوعي لدى الأسر الجزائرية وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية التي أدت إلى الاهتمام بالجنس (ذكر وأنثى) على حد سواء، وأصبحت المساواة بينهما في جميع الميادين.

لكن بداية السداسي الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس لوحظ وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى ما جاءت به دراسة باري عبد الرحمن (2019) حيث بين أن السبب يرجع إلى عدة أمور وحسب كل دراسة فقد يرجع إلى الاختلاف في هيكل المخ وذلك لان الذكور يستخدمون نصف الدماغ أثناء عملية التفكير بينما الإناث يستخدمون النصفين معا. وتوصلت خرياشي وبن تونس مخلوف (2022) في دراستهما أن سبب الاختلاف في الجنس سببه يرجع لعوامل اجتماعية وتحديد دور كل جنس داخل المجتمع، وأوضحت أن توقع الوالدين للنجاح يزيد من الاجتهاد خاصة في البيئة الجزائرية التي يشجع فيها الأبوين بناتهم لمواصلة الدراسة وتحقيق أفضل المعدلات. كما يمكننا تفسير النتائج إلى أن الطالبات يحرصن على استخدام منصة مودل ولهن القدرة والمهارة على التواصل في أي وقت وفي أي مكان وهذه القدرة يتفوقن بها على الذكور بالإضافة إلى طبيعة جنس الأنثى الأكثر مثابرة وانضباط ومتابعة من الذكور.

7. 4. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل على: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت - في ظل الجائحة باختلاف التخصص؟

للإجابة على التساؤل اعتمدنا على اختبار تحليل التباين لتحديد الفروق بين التخصصات الثلاث في طور الليسانس علم النفس العيادي وعلم النفس عمل وتنظيم وعلم الاجتماع والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول: (5) الفروق في مستوى التحصيل الدراسي حسب تخصصات السنة الثالثة ليسانس

الدالة المعنوية	النسبة الفائية	
0.00	8.46	السداسي الخامس
0.00	44.24	السداسي السادس

المصدر: مخرجات برنامج المعالجة الآلية للبيانات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ فروق دالة إحصائية بين التخصصات الثلاث علم النفس العيادي وعلم النفس عمل وتنظيم وعلم الاجتماع في مستوى التحصيل نظرا لقيم النسبة الفائية للسداسي الخامس 8.46 والسداسي السادس 44.24 وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.001. مما يعكس لنا انه يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل تعزى لمتغير التخصص.

ولتحديد الفرق صالح لمن في مستوى التحصيل باختلاف التخصصات، يمكن الرجوع إلى اختبار شففيه لتحديد دلالة الفرق بين التخصصات والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (6): يوضح دلالة الفروق بين التخصصات الثلاث حسب اختبار شففيه

الدالة المعنوية	الفروق بين المتوسط			
0.99	0.03	العمل والتنظيم	العيادي	السداسي
0.001	0.81	علم الاجتماع		الخامس
0.00	2.05	العمل والتنظيم	العيادي	السداسي
0.00	1.66	علم الاجتماع		السادس

المصدر: مخرجات برنامج المعالجة الآلية للبيانات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفرق لصالح تخصص علم النفس العيادي نظرا لقيم الفرق بين المتوسط الحسابي لكل التخصصين وعلم النفس عمل وتنظيم وعلم الاجتماع حيث جاء القيم بالموجب في كل من السداسي الخامس والسادس وهي على الترتيب (0.03 - 0.81 - 2.05 - 1.66) أما عن دلالة الفرق فقد أثبتت الفروق دلالتها بالنسبة للسداسي الخامس الفرق بين علم النفس العيادي وعلم الاجتماع في حين السداسي السادس الفرق لصالح العيادي مقارنة بالتخصصين علم النفس عمل وتنظيم وعلم الاجتماع.

يمكن عزو نتيجة التساؤل الرابع إلى كون طلبة تخصص علم النفس العيادي لهمك نظرة ايجابية لذواتهم، حيث يرى أبودية (2003) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة ايجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وانه كلما كان المتعلم أكثر انجازا كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعا فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالانجاز والتحصيل والتعبير عن الذات (أبودية، 2003: 6) وقد أكدت ذلك دراسة (فطامي وبرهوم 1989)، بان المتعلمين ذوي مفهوم الذات المرتفع يكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفعا. وتعزو النتيجة أيضا الى تلاءم مقاييس التدريس مع التخصص ووجود تناسق بين التخصص والوحدات التعليمية المدروسة، كما يحمل طلبة علم النفس العيادي نظرة مستقبلية عن متطلبات وحاجيات سوق العمل، وبالتالي يشعرون بالتوازن الموجود بين التكوين

والوظيفة وهذا ما توصلت إليه دراسة احمد زرزور (2014) في أن نظام ل م د يحضر الطلبة إلى عالم الشغل تحضيراً فعالاً. كما تفسر النتيجة إلى انسجام وتكامل المقاييس المدرسة تغطي تخصص علم النفس العيادي بصورة متكاملة، وهذا ما يعبر عن مستوى الرضا لدى هاته الفئة عن البرنامج الدراسي، وقد تسهم المقاييس المدروسة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال المعارف المقدمة والتحصيل الكمي والنوعي الذي يستفيد منه طلبة تخصص علم النفس العيادي، وهذا ما يحسن المهارة العلمية والقدرة على التفاعل مع الأطراف الأخرى للعملية التعليمية. وتفسر النتيجة بالرضا عن منهجية التدريس ومضامين البرنامج فتكيف طلبة تخصص علم النفس العيادي معها لان منهجية الأستاذ تؤثر على المستوى المعرفي للطلبة نظراً لقيمة المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها فتحسن مستوى التحصيل الدراسي لديهم، ويشعرون بزيادة الرصيد العلمي والثقافي لأنهم يكتسبون فوائد علمية إضافية.

وقد أثبتت دراسة احمد زرزور (2014) بان إثراء محتويات البرنامج التكويني يساهم في اكتساب المهارات التقنية والقدرات العلمية للطلبة.

يمكن التعبير عن النتيجة بتحكم طلبة تخصص علم النفس العيادي في تنظيم أوقاتهم، وتكييفها مع أولويات الحياة الاجتماعية والاهتمام بمتطلبات الدراسة. كما تعزى النتيجة المتوصل إليها إلى توافق متطلبات واحتياجات السوق مع فتح التخصصات وهوما يشير لوجود نمطية ونوعية في التخصص كما يوضح أن محتوى تخصص علم النفس العيادي يتماشى واحتياجات السوق، فطلبة علم النفس العيادي يتميزون برضاهم النسبي عن المضامين الدراسية للبرنامج والرضا عن الرصيد المعرفي المقدم من طرف المنظومة التعليمية ما يؤكد قبولهم لفحوى نظام ل م د وتكيفهم مع معطياته.

8. الخاتمة:

مرت الجامعة الجزائرية بفترة عصيبة متزامنة مع جائحة كوفيد 19، وكان لأكبر انقطاع للتعليم في تاريخ البشرية، تأثيراً سلبياً على مستوى التحصيل لدراسي للطلبة، وما جعلها تتخذ العديد من الإجراءات حفاظاً على استمرار العملية التعليمية، فانتهجت نمط التعليم الالكتروني بواسطة استخدام المنصة الرقمية مودل بطريقة مستعجلة. وعليه جاءت هذه الدراسة لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون - تيارت - المتزامنة مع الجائحة. وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج مفادها ان مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة المتزامنة مع الجائحة فوق المتوسط، وباختلاف التخصصات كان مستوى التحصيل الدراسي فوق المتوسط، ولم توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي باختلاف الجنس كما وجدت فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس العيادي.

9. مقترحات: في ظل النتائج المتوصل إليها ارتأينا وضع المقترحات التالية:

- 1- الاهتمام بالوعي التكنولوجي لدى الطلبة والأساتذة والتفكير في تدريبهم على استخدام ادوات التعليم الالكتروني الذي أصبح امراً ضرورياً في ظل الجائحة.
- 2- ضرورة تدريب الأستاذ الجامعي على استخدام المنصات التعليمية الحديثة.
- 3- صياغة قواعد جديدة في برمجيات التعليم الالكتروني بما يتناسب مع مستوى الطالب في العلوم الاجتماعية.
- 4- تطوير استراتيجيات التدريس في الجامعة وفق المستحدثات التكنولوجية، وتفعيل المقررات الالكترونية عبر منصة مودل.
- 5- ضرورة إعداد دراسات موسعة حول التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مختلف الجامعات الجزائرية للاستفادة منها في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

قائمة المراجع:

- أبودية، اشرف احمد عبد الهادي، (2020)، فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافع الانجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثاني من التعليم الأساسي. الأردن: الجامعة الهاشمية أخبار التعليم الدولية: Covid19 (2020) اطلع عليه بتاريخ 18 / 05 / 2022
<https://www.ei-ie.org/en/detail/16669/education-international-covid19-tracker>
- اميمة، محمد ضاهر، (2006)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوية الفني دراسة ميدانية مبنية على عينة من تلاميذ الأولى ثانوي الفني في مدارس دمشق - دراسة لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، غير منشورة، سوريا: جامعة دمشق، كلية التربية.
- الداهري، صالح والكبيسي، وهيب، (2000)، علم النفس العام. اريد، عمان: دار الكندي.
- العبادي، هشام فوزي دباش والطائي، يوسف حجيم والاسدي، أفنان عبد العلي، (2008)، إدارة التعليم الجامعي الأردن: الوراق للتوزيع.
- الفاخري، سالم عبد الله، (2018)، التحصيل الدراسي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- النجار، زينب وشحاتة، حسن، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- باري، عبد الرحمن، (2019)، الفرق بين الجنسين في التحصيل الدراسي الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، دعوة للاستيقاظ للقادة التربويين. المجلة الدولية للقيادة وسياسة التعليم، العدد 15، ص ص 1-17
- بطاهر، العربي، (2014)، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد.
- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، تخصص علم النفس التربوي.
- بخوش، وليد ونصيب أسماء، (2017)، تأثير الفاييبوك على القيم لاجتماعية لدى الطالب الجامعي.
- مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 6، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- تاج، بشير، (2021)، حدود التعليم عن بعد وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ظل تحديات جائحة كورونا.
- مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد السادس، العدد الرابع، ص ص 79-88.
- خرباش، هدى وتكرات، عبد الناصر وطوبال، فطيمة، (2018)، العزلة الوجدانية والاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. جامعة سطيف: وحدة البحث وتنمية الموارد البشرية.
- خرباشي، معاذ وبن تونس مخلوف، ساجية، (2022)، واقع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانوية احمد الغازي بلدية المسيلة لدفعتي 2019-2020. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 6، العدد 4، ص ص 219-236.
- دومي، كنزة، (2020)، الآثار النفسية المترتبة من الجدر الصحي على الصحة النفسية للطفل والأسرة وسبل تجنبها. جامعة باتنة: مجلة دراسات في سيكولوجيا الانخاف. 5(1).
- روبنسون، ديفيد، (2020)، فيروس كورونا: كيف يؤثر الوباء على حياة الأطفال ومستقبلهم؟ اطلع عليه بتاريخ 22 / 07 / 2022
www.bbc.com/arabic/vert-fut-5301438
- زرزور، احمد، (2013)، تقييم ماهية الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة الى عالم الشغل، دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد العاشر، ص ص 87-103.
- سكر، بلال، (2015)، التحولات الكبرى في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير، وهران: جامعة احمد بن بلة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الثقافي.
- شمل، شيماء عباس، (2016)، العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، المجلد الثاني، العدد 281. اطلع عليه بتاريخ 16 / 06 / 2022

- صالح، بن مبارك الدباسي، (2021)، اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، المجلد 15، العدد 2.
- صافي، لطيفة وغري، رمزي، (2020)، واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي، مجلة الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 3، ع 4، ص 40-50.
- علام، صلاح الدين محمد، (2006)، القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فطامي، نايفة وإبراهيم، محمد، (1989)، طرق دراسة الطفل. ط 1، عمان: دار الشروق.
- فهاد، وليد فهد الجابري، (2008)، اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- فلية، عبدووزاكي، احمد عبد الفتاح، (ب - س)، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الإسكندرية: دار الوفا للطباعة والنشر.
- قادري، حليلة، (2015)، اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي، دراسة ميدانية. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة وهران، العدد 11.
- كركوش، فتيحة، (2010)، أهمية التقويم في قياس التحصيل الدراسي. البليدة: جامعة سعد دحلب، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث.
- مدقن، رايح ولعور، نعيمة، (2014)، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية المصالح. شهادة مكملة لنيل درجة ماجستير، جامعة ورقلة.
- ملياني، خولة وقدر، ابراهيمي وزروال، محمد، (2021)، اثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في ظل ازمة كورونا المستجد كوفيد 19 لدى ثانويات ورقلة. مجلة علوم الأداء الرياضي المجلد (03) العدد (خاص 02)، ص 155-171.
- مولاي، محمد ومسعد، فتح الله، (2021)، جائحة كوفيد 19 وانعكاساتها النفسية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ النهائي لثانويات مدينة ادرار. مجلة الفكر المتوسطي، مجلد 10، العدد 02، ص 114 - 132.
- نجاح، احمد محمد الديوك، (2009)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس.
- نصر الله، عمر، (2010)، تدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه. (ط 2) عمان: دار وائل.
- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783 (Vu le: 15/03/2022).
- Nurohmat, N. (2021). The effect of online learning on students' learning achievement: (Overview of learning English achievement). Jurnal Ilmu Pendidikan (JIP) STKIP Kusuma Negara, 12: (2), 165-171. [Google Scholar].